

سلسلة الهدى والنور 447}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان عصبة الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم ترى الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:16](#)

يا من جئتمونا من بلاد الاسلام التي حفظت الاسلام يوما من الدهر ثمانية قرون رفعت رايته في الخافقين واطلت به على افاق الدنيا وحملته دعوة ورسالة وعلماء وفقهاء وسيرة اعادت فيه ذكريات الاولين - [00:00:38](#)

ومضت في طريق الحاضر والمستقبل حتى شاء الله عز وجل بما جنت الامة من ذنوبها وبما اقترفت من اثامها وبما جنت على نفسها من ذنوبها ان تسقط هذه الراية وتهوي - [00:01:09](#)

ولكن الله عز وجل لن يمكن ولم يمكن من اراد لهذه الراية ان تظل مثبتة على وجه الارض فاذن الله عز وجل من جديد في هذه البلاد ان تنهض مرة اخرى - [00:01:31](#)

وان تبدو تباشير النور في افاق الدنيا وان تذكر نفسها بما حفظت وما كانت عليه من قبل وليس غريبا عليكم وعلى الامة جميعا ان هذا الفتح الذي كان في هذه البلاد - [00:01:51](#)

والذي تم على يد الاولين السابقين ثم ما كان من تجديد لهذا الفتح حتى الذي انبأ به النبي عليه الصلاة والسلام حين سأله واحد من اصحابه اي المدينتين تفتح اولاً يا رسول الله - [00:02:13](#)

القسطنطينية ام روميا فقال عليه الصلاة والسلام القسطنطينية اولاً وقد تم فتحها واراد الماكرون بالاسلام واهله ان يجعلوها بلدا علمانيا كافرا لا يمت الى الاسلام والمسلمين والعروبة بصلة ولكن الله عز وجل يأبى الا ان يتم نوره - [00:02:34](#)

وان يبعث الفتح من جديد فيها وان يذكر الحاضرين من اهلها بما اوتوا من ثقافة اسلامية وبما فتح الله تبارك وتعالى عليهم من النور والهدى ليجددوا الماضي الذي انطوى ويذكر الامة ايضا - [00:03:03](#)

بما يجب عليها ان تتصل بها من قريب ومن بعيد لتعترف على قلب رجل واحد وتعيد مجد الاسلام من جديد ان شاء الله تعالى ومرحبا بكم ايها الاساتذة الكرام مرحبا بكم في دار اخ من اخيكم - [00:03:26](#)

آآ طال شوقه الى ان يلقي امثالكم وقدر الله ان يكون هذا اللقاء لقاء طيبا ان شاء الله تعالى وبخاصة وان الذي ينور هذه الجلسة محدث الاسلام في هذا العصر - [00:03:47](#)

الذي والحمد لله من على المسلمين به الا وهو استاذنا وشيخنا الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ولست اريد ان اعرفكم به فان المعروف لا يعرف ومن حقه علينا ان نذكره دائما في نفوسنا - [00:04:08](#)

في صلواتنا في سجودنا وندعو له بطول العمر والعطاء الجم الذي قدمه للامة منذ نصف قرن من عمره المديد ان شاء الله وهو يعطي ولا يأخذ وقد فتح الله تبارك وتعالى على هذه الامة - [00:04:30](#)

في الدعوة التي حملها دعوة السلف الصالح وبما قدم للامة من مؤلفات كثيرة آآ يصعب على الحصر ان يأتي عليها ولعلكم ولا اشك في

ذلك قرأتم الكثير منها وافدتم انتم انفسكم واخذتم طلابكم كذلك - [00:04:51](#)

فهذه فرصة طيبة مباركة يلتقي فيها هؤلاء المثقفون من امثالكم بشيخ الحديث وامام السنة في هذا العصر. وهي فرصة ثمينة لا تفوت ولعلها تظل في جعبة ذكرياتكم الى ان يشاء الله تبارك وتعالى. فاهلا بكم جميعا ومرحبا. وحياكم الله - [00:05:14](#)

وادعكم وشيخنا لكي اه ان اردتم ان ان تعرضوا عليه ما يعن او ما يجول في خواطركم من سؤالات علمية يعز عليكم ان تنالوا من اجوبة الا في حضوره فاهلا وسهلا ومرحبا بكم وحياكم الله وبارك عليكم - [00:05:40](#)

للجامعة السكسوفية في قونيا كلية الشريعة نسميها الالهيات استاذ الشريعة مدرس الطب ايضا في نفس الوقت علي عثمان نائب العميد وفي متخصص في علم الحديث الاستاذ البروفسور عصمت تخصص في التفسير - [00:06:10](#)

الاستاذ احمد اونكل تخصص في التاريخ الاسلامي الاستاذ الفيصل ايضا اساتذتنا رؤساء اقسام عصمت خيا في التفسير ايضا الاستاذ سليمان بكرة آآ مدرس الكلام في علم الكلام استاذ سعيد شمسك محمد سعيد شمشك - [00:06:43](#)

ايضا رئيس قسم التفسير الاستاذ شرف الدين جوزي عنده دراسة ايضا في علم الكلام والشيخ الاستاذ غني عن التعريف انتم تعرفونه نعم ما صرنا الباني من الاخوة الحوا ان يثقوا بكم الشرف - [00:07:08](#)

ان يجمعنا جميعا والصلاة والسلام الفاضل نحن جننا الى هنا بزيارة جامعات الاردنية وخاصة كليات الشريعة في عمان وفي اليرموك وفي ال البيت جامعة ال البيت. البيت آآ ايضا آآ - [00:07:38](#)

جامعة مؤتة فالحمد لله زرنا هذه الجامعات فقط اه جامعة اليرموك غدا ان شاء الله هي زيارة وتبادل الاراء والافكار بين المدرسين وفي نفس الوقت اه تقوية الصلة بين اه الاتراك والعرب - [00:08:10](#)

تم انقطاع انقطاع كبير افضل ما كانت كبير كل المسلمين جسدا واحدا وكما قلت يا ايها الناس طوبى وقبائل الف مبروك فيا سيدي تكلم بالتركي العربية بطرح جيد جدا يتكلمون ان شاء الله فيما بعد - [00:08:30](#)

ندعم الاستاذ العميد كلمته الى الله آآ زيارة الملك محسن الى جهة نحن نحن هيئة تدريس بكلية الشريعة جامعة اه جننا الى نازلات الجامعات وزيارة اخوتنا في الدين اه نزول المسلمين ايضا - [00:09:30](#)

ونحن مسئولين بهذه الزيارة ورا ده آآ نشكر الله تعالى على اعطائه الفرصة لنا باننا التقينا مع علماء شيوخ كنا نرى اسمائهم على الكتب والتقينا بهم مباشرة هنا نحمد الله تعالى على هذا الفضل - [00:10:06](#)

وخاصة مع اه شخصكم الكريم انا اه مشكور جدا اه ممتن جدا اه الشعبي اذا تسمحوا لنا ان نعرض لكم بعض الجهود المبذولة عندنا او البعض المعلومات اخص الاسلام والمسلمين اعرضها لكم - [00:10:43](#)

يعني كمية الشريعة عندنا في تركيا اه ستة وخمسين جامعة آآ فيها ثلاثة وعشرين كلية كلية الشريعة كنا نسميها كليات الالهيات. من ضمن ستة وخمسين الى ثلاثة وعشرين كلية بيت الشريعة - [00:11:21](#)

ازاي اسلامية نحن ندرس التربية الاسلامية طبعا منذ الصغر عندنا القرآن الكريم حيث ان الطالب عندنا اول ما ينهي الدراسة الابتدائية يلتحق بدار القرآن ليقرأ ويجيد قراءة القرآن الكريم الان في تركيا مسجل رسميا في الدولة آآ ثلاث الاف دار للقرآن الكريم للقراءة والحفز - [00:11:44](#)

كل سنة يخرج خمسة الاف طالب سمعها تركيا كحافظ سامع للقرآن الكريم منتج وآآ مع دور القرآن عندنا اربع مئة وخمسين ثانوية الائمة والخطباء والذين يدرسون في ثانويات الائمة والخطباء - [00:12:30](#)

التي فقط المخصصة بالدراسات الاسلامية اه عندنا خمس مئة الف طالب وبناء ونحن في فليت الشريعة بعد هالثانويات هذي ندرس التعاليم الإسلامية ندرس الشراة الإسلامية تدريسات كليتنا آآ هي في الاصل اربع سنوات وفيها سنة زيادة اول سنة معلم الطالب اللغة العربية اولاً - [00:13:13](#)

عندنا في الكلية الاساسية هم الذين ينظمون البرامج والمناهج حسب السنوات حسب الدرجات. يعني السنة الاولى والسنة الثانية والثالثة والرابعة ومتخرجين من جامعتنا من كليتنا آآ مباشرة يستطيع ان يتوظف كمدرس في المدارس المتوسطة والثانوية.

وايضا آآ ممكن ان يتعين في رئاسة الشؤون الدينية في تركيا كواعظ او كمفتي او كامام وخطيب مفتوح له هذه والطالب المتخرج آآ الطالب المتخرج يستطيع ان يكمل دراسته العليا الماجستير والدكتوراة ايضا - 00:14:51

آآ ونحن ايضا بهذا بهذه الطريقة اكملنا الماجستير والدكتوراة حتى وصلنا الى البروفيسورية في نفس المدارس في نفس الكليات والان نعيد التدريس مع مدرسين لها ايش هذا وصل طبعا لحد الان نستفيد من الكتب - 00:15:32

القديمة التي اه كتبها المسلمين العثمانيين والعرب من هذه الآثار نستفيد اه ولحد الان اه اه متعطشين لهذه الكتب ايضا يعني اه نستفيد ونطبق هذه معلومات عندنا طبعا كيف ودائما اه بين حين واخر تفتتح معارض في مصر في الاردن في سوريا في لبنان نشارك هذه المعارض ونأخذ الكتب الثمينة - 00:16:15

الى تركيا ونستفاد منها وبكية وعندنا الذي يقدمون رسالة الدكتوراة اه الان يقدم باللغة التركية عندنا يعني حصرت في تركيا يعني الرسائل مؤلفات قرارات نعم. مثل باقي الدول العربية عندنا يعني - 00:17:05

يعني مثلا هنا يقدمون السادة الدكتوراة طلبة يقدموا اطروحاتهم يقدمون اه اه دراستهم. نحن ايضا عندنا هم يقدمون باللغة العربية ونحن نقدم باللغة التركية بيتعرفوا على منك ايه عندنا اطلاع تام ومعلومات تامة عن اه جهود الاخوة العرب - 00:17:43

عن اه ما يقدمونه بالاسلام. ولكن مع الاسف الذي نحن نقدمه آآ الغيز معرف هنا وما يعرفونه عن قرب يعني هذا القطع هذا الفراخ الذي بيننا هو المانع ان شاء الله - 00:18:18

وزيادة وان شاء الله هذه الزيارة ليست زيارة الاخيرة لانها سنتنظر الاخوة ونلتقي بهم ونتبادل الاراء وتعاطي الافكار فيما بيننا وهذه تفيد تفيدنا ايضا في المستقبل اه توصيلة نحن بعد هذه - 00:18:37

هذه الايضاحات نرجو منكم فما تنصحون به لنا ما توصونه لنا وما لو تعطونا بعض اخر اخبار المسلمين على الساحة الاسلامية والعربية ونرجو ان نستفيد من تجاربكم وايضا استفدنا من كتبكم - 00:19:23

نريد ان نستفيد منكم مباشرة آآ بعض الاشياء ان شاء الله سلام ارجو من الله لكم الموفقية في اعمالكم. وان يطيل عمركم بما فيه الخير للاسلام والمسلمين واذا تفضلتم باي اسئلة نحن ان شاء الله نجيبها لكم وربما عندنا الاصدقاء الاخوة - 00:19:57

اذا عندهم ايضا بعض الاساس الى يسألونها منكم اقترحه او اقدمه مناسبة ايها ايوا غلط اذا ما لا يخفى عليكم ان العلوم الشرعية لا في المدارس والمعابد التي سميت منها - 00:20:35

هذه العلوم الشرعية اه لا يمكن الوصول اليها بطريقة صحيحة الا باللغة العربية لانكم تعلمون ان هذه اللغة هي لغة القرآن الكريم الذي هو دستور المسلمين كافة مهما اختلفت اجناسهم - 00:21:17

وتباينت نواتهم هذا من جهة ومن جهة اخرى لقد انتبهت الى اهتمامكم بزيارتكم للمعارض التي تعرض فيها مختلف الكتب من مختلف البلاد الاسلامية بخاصة من البلاد العربية وانكم تستفيدون منها - 00:21:49

وتأخذون منها الشيء الكثير الطيب الى بلادكم اني انا ارجو وعسى ان يكون ذلك قريبا فكونوا انتم انفسكم ان الذين يغذون هذه المعارض وباللغة العربية التي حتى تصبح مع الايام - 00:22:22

هي لغة الشعب الرسمية كما يقولون اظن هذا مفهوم لدى الاستاذ الكريم اه هذا ما عندي من اقتراح ان خطر في البال وعندي سؤال ولعله هو السؤال الوحيد وهو احب ان اعرف هذه الكليات التي اشترتم اليها - 00:22:48

هل عهدكم بها من بعيد ام من قريب اللي هي فتحت اول مرة في عام اه تسعة واربعين تسعمية والف يطفي نعم. الف وثلاث مئة وتسعة وستين طرف الدين الجزء الف ثلاث مئة وتسعة وستين - 00:23:17

كان قبل ستة واربعين سنة ستة واربعين سنة فهتمت ان البرامج التي توضع طوبى بحرية من الاساتذة هكذا يعني ده شيء طيب توضح من قبل الاساتذة وبعدها تذهب الى رئاسة الجامعة فقط تصدق عليها الرئاسة لتكون رسمية - 00:23:58

لا تتدخل الاساتذة مثلا هذه سنة وضعوا برنامج او منهاج اذا اه اذا ظهر فيها اي قصور اي اه نقطة اي شي يستطيعون ان يتغلبوا

عليها في السنة القادمة وهكذا ان شاء الله اه يذهبون الى الطريق الصحيح - [00:24:29](#)

كل ذلك هكذا انظروا الان سؤال ما هي كتب السنة التي تدرس عند الطلبة نعم نعم ندرس اي كتاب بتمامه لكن بلا مذكرات مثلا اخطر

ببالي سنة درسنا ماضية التقرير - [00:24:53](#)

بالنووي الى وتوجد في لغتنا الحديث ان ابوي من مؤلفي الاثر اك مسل جميل انا كان سؤالي بارك الله فيك عن كتب الحديث التي يدرسونها على الطلاب ففهمت جوابكم انكم لا تدرسون عليهم كتابا معيناً - [00:25:29](#)

وانما هي مختارات ومنتقيات ثم ذكرت بعض الكتب هي في الحقيقة كما تعلم جيدا هي في مصطلح الحديث في اصول الحديث لكني انا اردت ان افهم في متون الحديث ما هي هذه المراجع التي ترجعون اليها؟ وتنتقون منها - [00:26:42](#)

وهذا التقاؤكم للاحاديث ليبني على اصول الحديث بمعنى تختارون الحديث الصحيح ثم الحسن وتعرضون عن الاحاديث الضعيفة المشتبه بين الامة احسنت احسنت انها انا ما اعني التخريج عن الانتقاء معلش - [00:27:19](#)

يعني اضرب لما لك مثلا يا حضرة الاستاذ بدل بدل ان ننقل مثلا من السنن الاربعة المعروفة لديكم طبعا وفيها الصحيح وفيها الحسن وفيها الضعيف وقد يكون في بعضها الموضوع ايضا - [00:28:34](#)

بدل ما ان ننقل من هذه السنة الاربعة ننقل من الصحيحين ما دام ان دراسة السنة عندهم ليست تدريساً لكتاب من اوله الى اخره.

وانما هو على طريقة الانتقاء كما ذكرتم - [00:29:00](#)

فاذا الانتقاء معناه تقليل المادة ولكن هذا التقليل ينبغي ان يكون مختاراً وان يكون منتقياً وهذا الانتقاء اقرب وسيلة آآ او طريق هو الرجوع الى الصحيحين اللذين اتفقا علماء المسلمين على انهما كما تعلمون - [00:29:20](#)

اصح كتب الحديث واصح مرجع بعد كتاب الله عز وجل هذا الذي قصدته اذا كان ولا بد من الانتقاء فيكون الانتقاء محصوراً من الكتب التي تتقصد الصحيح او تخصص في الصحيح. نعم - [00:29:46](#)

نعم يمكن ولما بضاعة ان شاء الله تصبحون او تنسون مرجعاً في الحديث افاضل الاستاذ محمد ايدن رئيس قسم اه تاريخ الاديان.

اهلاً ومرحباً سيبتهم انا اعتقد كما يقال في بعض الامثال العربية - [00:30:08](#)

ومن ورد البحر استقل السواقية مفهوم هذا الكلام او من لديكم. نعم ومن استقل البحر استقلت ومن ركب البحر استقل سنواته تنزل لننسى اه اريد من هذا ان المسلم حينما يعود - [00:31:45](#)

الى المصدرين الصافيين انا لكم حينما يعود الى المصدرين الصافيين كما تعلمون كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال عليه الصلاة والسلام فيهما حديثين اثنين يناسب مقامنا الان - [00:32:32](#)

احدهما تركت فيكم شيئين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي ولن يترفقا حتى يردا علي الحوض هذا احد الحديثين.

والحديث الاخر قوله عليه الصلاة والسلام ما تركت شيئاً يقربكم الى الله - [00:33:00](#)

الا وامرتكم به ما تركت شيئاً يقربكم الى الله الا وامرتكم به وما تركت شيئاً يبعدكم عن الله ويقربكم الى النار الا ونهيتكم عنه لهذا نحن معشر المسلمين نجد انفسنا - [00:33:30](#)

ويجب على كل فرد من افرادنا ان يكون غنيا بما قدم الله لنا من كتاب ربنا ومن سنة نبينا صلى الله عليه واله وسلم والحضارات التي انت اشرت اليها انفا - [00:33:57](#)

فيها حضارات لا تسعد اصحابها لا في الدنيا ولا في الاخرى. وانما السعادة كل السعادة كما قال الله عز وجل في القرآن اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره ليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب - [00:34:17](#)

الحسنى فسنيسره للعسرى فهذه السعادة التي ينشدها كافة الناس لا فرق بين مؤمنهم وكافرهم لا فرق بين صالح المؤمنين وصالحهم هؤلاء كلهم ينشدون السعادة ولكن ما عرف طريقها الا من تمسك بالاصلي كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك انا لا اجد - [00:34:41](#)

في نفسي حاجة مطلقاً الى ان اخرج عن هذا الخط الذي وضعني الله عز وجل فيه فضلاً منه ورحمة. وهو الاشتغال بالكتاب والسنة.

نقلا ثم رواية وفقها. لعلني اجبتك عن سؤالي - [00:35:15](#)

في عالم الاسلام يعني الاحاديث النبوية يدخلون في ليس تضامن الحديث الصحيحة يعني هذه المسألة مهمة جدا. هل يوجد

الاحاديث النبوية في بخاري يعني ليس حادثة صحيح اسابيع في مدينتهم - [00:35:47](#)

نحكي من طلاب العلم عندهم شائعة تقول ان في البخاري احاديث موضوع شائعة اخرى تقول خذوا القرآن ودعوكم من السنة.

يكفي ما في القرآن لا نريد السنة فقط القرآن الكريم - [00:36:13](#)

هاتان الشائعتان يروج اليهما الان في تركيا الشائعة الاولى حقيقة منتشرة بين طلاب كلية الاهليات يقولون صحيح البخاري ليس

كله اه احاديث صحيحة بل فيه موضوع وليس ضعيفا موضوعا ارجو ان توضحوا هذا سيدي - [00:36:29](#)

اقول لكل علم ميزانه بكل علم ميزانه وتتفق علماء المسلمين كافة ان احكام الشريعة الاسلامية آآ مأخذها اولاً كتاب الله وما صح من

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:47](#)

ثم اتفقوا ايضا ان هذه الاحكام الواردة في كتاب الله وفي صحيح حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تنقسم الى قسمين من

حيث كونها معقولة المعنى او غير معقولة في المعنى - [00:37:25](#)

ما كاد منها غير معقولة المعنى يطلقون عليها علماء الفقه بانها امور تعبدية مفهومة بالكلام يا استاذ مفهوم امور تعبدية لا مدخل لعقل

البشر فيها والامثلة في ذلك كثيرة جدا - [00:37:51](#)

لكن على سبيل التقريب نضرب مثلا بالصلوات الخمس فهي على ثلاث اشكال ثنائية وثلاثية ورباعية من جهة من جهة اخرى سرية

بعضها وبعضها جهرية وبعضها مفعم هكذا الى اخره لا يرد هنا سؤال الان لم؟ لما هذه ركعتان وتلك ثلاث والى اخره - [00:38:15](#)

هذه تعبدية لا مجال للعقل ان يلج وان يدخل فيها وان وان يتوصل الى لماذا شرع الله لعباده فرض الفجر ركعتين الى اخره. هذه غير

معقولة في المعنى. هذه تعبدية - [00:38:46](#)

قسم اخر اى من الكتاب والسنة الثابتة الصحيحة من الناحية الفقهية معقولة المعنى مثلا نهى عن الغرر ما عن النجس نهى عن الحسد

الى اخره هذي معقولة المعنى. لان الغرر - [00:39:07](#)

والنجف يترتب ورائي مفاصد الاجتماعية ليس وراء هذا شيء اخر بالنسبة للمنهج الاسلامي ما ثبت في الكتاب والسنة الصحيحة قال

شريعة ثم العقل يستطيع ان يحكم احيانا انه هذا معقول واحيانا يقول لا هذا تعبدى غير معقول - [00:39:28](#)

اما تصحيح الحديث ولا يكون بالعقل وانما يكون بالعلم وكما قلت انفا لكل علم اصوله ومنهجه وعلمنا حديث كما تعلمون مرده ورده

الى علم الجرح والتعديل لكن هنا نكتة اريد ان الفت النظر اليها - [00:39:54](#)

لان كتب المصطلح قد لا تتعرض لها فضلا عن ان تدلل حولها وهي ان علماء الحديث وعلماء الجرح والتعديل حينما يوثقون رجلا او

يضاعفون اخر وذلك التوفيق او تضعيف مرجعه اما النقل - [00:40:24](#)

مثلا النقل عن الشيخ الذي عاشر الراوي وعرف عدالته وعرف حفظه وعرف صدقه او الى النقل عن ذلك الشيخ او الى النقل عن ذلك

الشيء لا تمشي هناك آآ اسلوب اخر وهنا دقة علم الحديث - [00:40:53](#)

الا وهو ان بعض علماء الحديث يدرسون احاديث الراوي اي متون احاديث الراوي. يدرسونها ويعرضونها على احاديث الثقات الحفاظ

الذين لا حاجة لمعرفة عدالتهم وثقتهم لشهرة ذلك بين الحفاظ المحدثين منهم - [00:41:18](#)

لكن اخرين من هؤلاء الرواة ليسوا بتلك المثابة وليسوا بتلك المنزلة ولا يعرفون عنهم هل هم من الثقات والعدول والحفاظ؟ فماذا

يفعلون يتتبعون احاديثهم حديثا حديثا فردا فردا ويقابلون هذه المجموعة من الاحاديث باحاديث الثقات الحفاظ - [00:41:48](#)

وهناك يظهر شيء من البلبلة او القلقله يموتون هذه الاحاديث التي رواها بالراوي الذي لم يكن مشهورا بالعدالة والثقة اذا يحكمون

عليه تارة يقولون انه انه ثقة حافظ. لماذا؟ لانه احاديثه على - [00:42:16](#)

ادى موافقة لاحاديث الفقهاء تارة يقولون عنه انه صدوق ذلك لان مادة احاديثه ليست بتلك الكثرة التي تنشره في جمعة الحفاظ

الثقات اردت ان يقولون انه صدوق يهمه صدوق يخطئ احيانا - [00:42:41](#)

من اين هذا؟ لانهم وجدوا في بعض تلك المتون ما يخالف متون الحفاظ الثقات مثلا قد يكون الحديث عند الحفاظ الثقات موقوفا على الصحابي فيجدون هذا الراوي بالذات قد رفعه الى الرسول عليه السلام - [00:43:07](#)

وحديث اخر ايضا رفعه الى الرسول عليه السلام وهو عند الحفاظ موقوف على الصحابي. مفهوم هذا الكلام فيما اظن. كويس فاذا هذا يحكمون عليه بانه صدوق يهمله. يهمله لكن اذا تكاثرت اوهامه - [00:43:28](#)

اذا تكاثرت اوهامه قالوا هذا سيء الحظ يخطئ كثيرا. الفرق بين هذا والذي قبله هذا يسقطون حديثه لا يحتجون بحديثه الاول الذي قبله والذي قالوا فيه مثلا بانه صدوق يهن او يخطئ - [00:43:49](#)

يقولون حديثه في مرتبة الحسن لا هو بالصحيح ولا هو بالضعيف ان مع هذا البحث وهذا الصبر في احاديث هؤلاء الرواة قد قد يجدون هناك احاديث يشهد العقل المسلم العقل المسلم واعني ما اقوله - [00:44:11](#)

لان عقل المسلم غير عقل الكافر كما لا يخفاكم ثم لاني فقط العقل المسلم بل عقل المسلم العالم ثم لا اعني فقط العالي مطلقا فقد يكون مفسرا وقد يكون فقيها وقد يكون نحويا وقد يكون لغويا وانما - [00:44:36](#)

اني عقل المسلم العادل المحدث الذي كما قال ابن قيم الجوزي رحمه الله ببعض كتاباته القيمة حينما سئل هل يمكن للمسلم ان يعرف الحديث الموضوع عن الرسول عليه السلام دون ان يرجع الى الاساليب وحدثنا فلان وفلان وفلانة - [00:44:59](#)

هذا لا يطيقه اكثر الناس فاجاب بجواب يتضمن ايجابا ويتضمن سلبا وهذا من دقتي في التعبير قال نعم من جرى الحديث مجرى الدم في بدنه فهذا ينقذه ان يعرف الحديث في الموضوع من حديث صحيح. لكن اين هذا - [00:45:29](#)

اين هذا العالم الذي جرى الحديث في حفظه كما يجب الذبح بدنه هذا في الواقع انما يتميز به افراد من علماء الحديث الففاض لا اعني كل الحفاظ وانما افرادا منهم - [00:45:56](#)

وهم الذين جمعوا وهم الذين جمعوا بين معرفة الثقات العدول رواية ومعرفة الثقات هؤلاء دراية دراية وفقها نجد مثلا على سبيل الامثلة الحافظ الذهبي في كتابه ميزان اعتدال بنقض الرجال يورد حديثا - [00:46:16](#)

لرجل هو ليس كذابا وليس وضاعا لكنه مضاعف لكنه يكون هذا حديث باطل لماذا لانه رجل بما عنده من علم وحفظ للشريعة قواعدها الموثقة بكتاب الله وفي حديث رسول الله - [00:46:49](#)

الذي هو متشعب بهذا الحديث النبوي كل التشعب يمكنه ان يحكم على حديث اسناده ضعيف لكن متنه باطل. باطل لكن هذا كم عددهم في حفاظ الامة فضلا عن ان يقال في علماء الامة فضلا عن يقال في طلاب العلم - [00:47:14](#)

فضلا عن يقال في افراد الامة بالملايين بل الملايين الى اخره. اذا القاعدة في نقد الاحاديث سواء من الناحية السند او من ناحية المتن هي ليست الا لامة او طائفة مختارة من هذه الامة الاسلامية من بينكم - [00:47:40](#)

علماء المسلمين الا وهم علماء الحديث كان امام البخاري مسلم والامام مسلم ايضا ونحو ذلك الامام احمد وابي حاتم الرازي وامثالهم من الحفاظ اللقام اذا عرف هذا الان ما موقف - [00:48:06](#)

طلاب العلم وما موقف الدارسون لعلم الحديث في هذا الزمان بارد الظاهر رميها بسم الله ما موقف هؤلاء الطلاب وهؤلاء الدارسين رجال الاحاديث التي صححها علماء السنة وعلمائنا حديث لا شك ما لا يخفى - [00:48:28](#)

لدى الجميع ان لكل علم اهل الاختصاص وان كل طائفي فيما تريد ان تعلم لا تسأل نفسها وانما تسأل اهل الاختصاص فيما هو بحاجة الى العلم بهية امر واضح جدا - [00:49:10](#)

اذا اردت ان تعرف صحة الحديث ما تسأل في دويه الحقيقي او المشابه له في زماننا ان كان له شبه. والعكس بالعكس تماما ها اذا اراد طلاب العلم في هذا الزمان - [00:49:35](#)

ان يميزوا صحيح الحديث من ضعيفه فليس عليهم الا ان يحققوا اية في القرآن الكريم الا وهي قول رب العالمين فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اهل الذكر هم اهل العلم - [00:49:54](#)

وهنا بخاصة اهل الذكر هنا هم اهل القرآن العارفون بالقرآن وكلمة القرآن الان يذكرني بسؤال الاخ هناك الذي نقل بعض النقول سمعها

هناك ان هناك طائفة من المسلمين اليوم ومنتشرون في كثير من البلاد الاسلامية - [00:50:15](#)

وهم الذين يسمون بالقرآنيين من القرآنيين وانفا قبل ان اتيكم كان عندي اخ من اخواننا ابراهيم ابو ابو عمر قال لي بانه لقي شابا جاء من امريكا اقال في اثناء حديث بانه لا يؤمن الا بالقرآن - [00:50:40](#)

وهذا نعرفه وانا في دمشق قبل نحو عشرين سنة التقيت مع فرد شاب في حلب يدعي هذه الدعوة قلت له هل تصلي قال نعم اصلي. قول لي شو؟ صلي. - [00:51:06](#)

افتتح الصلاة بدعاء من عنده قلت له من اين جئت بهذا الدعاء ثم هذه الكيفية في الجملة هي داهية في القرآن وداعية في السنة التي انت كفرت بها وحقيقة الامر - [00:51:26](#)

ان ادعاء ان القرآن هو فقط المرجع الوحيد وليس للسنة دخل في بيان القرآن فهو كفر بالقرآن الذي يقول باني لا اؤمن الا بالقرآن هو يكفر بالقرآن ذلك لان القرآن - [00:51:42](#)

مما قال فيه رب الانام وانزلنا اليك الذكرى لتبين للناس ما نزل اليهم وانزلنا اليك الذكر لتبين ها نحن ذكرنا انفا الصلوات الخمس وكيف انها تنقسم الى اقسام من اين اخذت هذه الاقسام - [00:52:04](#)

لا شيء منها بهذا التوضيح بالقرآن الكريم. لكن هو بيان الرسول عليه السلام الذي اشار الله اليه في الاية السابقة. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم اي ان هذه الاية تعني - [00:52:26](#)

ان بيان الرسول عليه السلام ينقسم الى قسمين. بيان لفظي وهو تبليغ القرآن الى الامة تبليغ القرآن للامة والبيان الاخر هو بيان بمعنى التفصيل بمعنى التوصيل ولذلك جاء حديث الرسول عليه السلام الصحيح - [00:52:46](#)

وانا بهذه المناسبة اقول ينبغي انتقاء هذه الاحاديث وتقديم لطلابكم هناك حتى تستقيم العقيدة الصحيحة ويعرفون قدر السنة واهمية الرجوع اليها مع القرآن الكريم ذكرت حديثا وهو قوله عليه السلام - [00:53:09](#)

لا يأخذن احدكم متكئا على اريكته يقول هذا كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا حللناه وما وجدنا فيه حرام حرمناه. الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا اني اوتيت القرآن ومثله معه - [00:53:32](#)

الا ان ما حرم رسول الله بث ما حرم الله الا ان ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله. ذلك لان الله يقول في القرآن الكريم والنجم اذا هوى ما ظل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:53:58](#)

اذا السنة علم من العلوم يجب ان يؤخذ من اهل الاختصاص فيه وكل من قال هذا الصحيح وهذا ضعيف نقول له هل انت عالم بعلم الحديث اذ ادعى ذلك نقول اثبت صحة هذا الحديث - [00:54:21](#)

بطريقة علمائنا الحديث الاصل هو السند كما تعلمون الاصل في معرفة الاحاديث الصحيحة من الضعيفة وانما هو السند المنزلة الثانية او المرتبة الثانية في النقد والنقد المتن الذي يسمى في الاصطلاح العصبي اليوم بالنقد الداخلي - [00:54:44](#)

يسمون النقد الاسانيد بالنقد الخارجي ونقد المتن في الاصطلاح الحديث بالنقد ايش؟ الداخلي هذا النقص الداخلي اذا ما سلط عليه عقول البشر اصبح القرآن الكريم محل انتقاد لان لان القرآن الكريم - [00:55:08](#)

لا يؤمن به الكفار مثلا فلو قيل للكافر قصة دربوسة للحجر منبثق منه اثني عشر عينا وضرب للبحر. فكان كل فرق كالطود العظيم هذه الاشياء لا يؤمن بها الكفار وسيقول هذا غير صحيح مع انه ثابت بالقرآن الكريم وبطريق التواتر - [00:55:33](#)

القرآن الكريم لا يخضع لنقد مطلقا. وانما ينبغي على المسلمين ان يفهموه وهذه مناسبة نتعرض لذكرها ايضا بطريقتين اثنتين طبقة الاشارة انفا اليها وهي الرجوع الى بيان الرسول عليه السلام - [00:56:01](#)

وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم انتم تعلمون مثلا مسطرا في كتب الفقه بعض الاحكام لا نجدها في القرآن الكريم مسلا تهريم البنت من الرضاة تحريم البنت من الرضاة - [00:56:23](#)

هذا ليس مذكورا في القرآن الكريم لكنه مذكور في الحديث بل احاديث صحيحة ومن اصحها قوله عليه السلام يحرم من الرضاة ما يحرم من النسب هذا الحديث هو من بيان الرسول عليه السلام الذي ذكر في القرآن حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم - [00:56:43](#)

ثم ضم الرسول عليه السلام الى هذا التحريم المذكور في القرآن الكريم. هذا التحريم المذكور في حديثه يحرم من الرضاعة يحرم النسب هنا يظهر اهمية انما حرم رسول الله مثل ما حرم الله - [00:57:07](#)

اذا رجعنا الان وفهمنا ان الذين يدعون بانهم لا يؤمنون بشيء من السنة انما القرآن فهم كفروا لان القرآن يأمرنا بالرجوع الى الرسول عليه السلام لعدد من الايات الكريمة ذكرنا بعضها انفا. ومن ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر - [00:57:27](#)

بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما بدكن تصلوا في المسجد ها آ اذا كل من يزعم لانه مسلم ولكنه لا يؤمن الا بالقرآن فليس مسلما - [00:57:55](#)

لانه كفر بكثير من نصوص القرآن وعلماء المسلمين كما تعلمون جميعا يقولون من انكر حرفا من القرآن فليس بمسلم كيف اذا انكرها كثيرا من الايات التي ستضمن الرجوع الى سنة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:58:17](#)

نعود الان الى ما جاء في سؤال الاخ انفا انه يزعم بعضهم ان في احاديث البخاري احاديث موضوعة الحقيقة ان هذه المسألة هي دقة متناهية لاننا نتساءل الان ما هو الحديث الموضوع في علم الحديث - [00:58:38](#)

الحديث الموضوع في علم الحديث ورواه كذاب او وضاع هذا من حيث السنن ومن حيث المتن ما خالف نصا في كتاب الله او في حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:59:07](#)

انا شخصا لا اعتقد انه يوجد في صحيح البخاري حديث موضوع بهذا المعنى لكن هذا لا يعني وهنا ارجو ان ينتبه لكلامي جيدا حتى ما تقع بافراط او تفريط وانما - [00:59:28](#)

وكذلك جعلناكم امة وسطا انا لا اعتقد ان في صحيح البخاري حديثا موضوعا سواء او بصورة خاصة على التعريف الحديثي انه فيه رجل كذاب وضاع هذا مستحيل لا وجود له - [00:59:50](#)

آ الامام البخاري امام نادر وجوده جدا من حيث علمه الرجال ونقده ايضا للاسانيد وكذلك لا اعتقد انه يوجد فيه حديث موضوع بالمعنى الاخر اي من ناحية المتن لكن هذا لا يعني - [01:00:09](#)

ان صحيح البخاري و سنوي القرآن الكريم مفهوم السلوك يعني مثله لان القرآن الكريم هو وحي من الله وتلقي بالتواتر كما تعلمون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما البخاري اولا - [01:00:36](#)

صحيح البخاري هو تأليف بشر صحيح عالم ومن كبار علماء المسلمين ومن كبار ائمة المحدثين اخره لكنه ليس معصوما فقد يقع فيه خطأ قد يقع فيه خطأ وبخاصة ان النسخ التي - [01:00:58](#)

رويت عن الامام البخاري فيها شيء من الاختلاف وهذا موجود في بعض الطبقات العثمانية التركية القديمة على الهامش حيث يذكر الخلاف بين نسخة واخرى لكن اريد ان اقول اكثر من هذا - [01:01:20](#)

قد يورد البخاري حديثا واحدا وعن صاحبي واحد ويكون وقع من احد رواته في هذا الحديث قطع في متنه خطأ في متنه لكن المتن كله ليس موضوعا. المتن اصله صحيح - [01:01:40](#)

انا اذكر مثلا من هذا القبيل حديث طويل في صحيح البخاري يذكر يذكر الرسول عليه السلام عن ربنا عز وجل انه خلق الجنة وخلقنا انا وخلق جهنم وخلق لها اهلا - [01:02:06](#)

وان اهل الجنة حينما يدخلون يدخلونها يبقى هناك مكان واسع جدا يقول الرسول عليه السلام في الحديث الصحيح ويخلق الله لها خلقا اخر ويسكنهم اياها بفضله ورحمته جاء في رواية في صحيح البخاري بدل الجنة جهنم - [01:02:30](#)

هذا خطأ وهذا نبه عليه الشراه وبخاصة منهم امير المؤمنين حقا واحمد ابن هذا وهم فهو لهذا انا لا اتحمس كثيرا لان هذه الكلية تشمل اللفظة الواحدة هذا غير صحيح - [01:03:00](#)

هذا لا يصح اطلاقه قال الله عز وجل لا يأتيه باطل لكن هذه الاخطاء القليلة الموجودة في بعض المتن في صحيح البخاري ابي لا يصح للمسلم ان يفتح باب الشك - [01:03:33](#)

في صحيح البخاري من اصله بل العكس هو الصواب وانا اضرب لهذا مثلا فاقول رجل غني عنده دنائير ذهبية كثيرة جدا فقد يكون

فيها دينار زائف مغشوش الى اخره وهو لا يعرض عن هذه الدنانير كله لماذا؟ لانه لعله تكون كلها مغشوشة - [01:04:00](#)

لا هذا يعني جهل فاضح بقيمة هذه الدنانير وهي مادة فماذا نقول بحديث الرسول عليه السلام الذي لا يمكن تفسير القرآن الكريم الا من طريقه عليه الصلاة والسلام الى هذا عرفناه جيدا - [01:04:29](#)

النتيجة ذلك انه لا يجوز لكل الافراد المسلمين مهما اختلفوا في الاختصاصات الا من كان من اهل العلم بالحديث رواية ودراية فهؤلاء قد يأخذون على البخاري شيئا من الوهم كالمثال الذي ذكرته انفا لكن هذا لا يحط ولا يضع من قدر الامام البخاري - [01:04:51](#)

رجل امام نقاد والتقى كما يقول المتريبون له هذا الكتاب الذي فيه نحو ستة الاف حديث انتقاه من نحو ميتين الف حديث صحيح والميتين الف من ست الاف ما ادري عدد كبير جدا لعله ذهب عن بالي مع مرور الزمن - [01:05:22](#)

هذا الامام الذي اختاره. نعم يلا هذا الامام الذي يختار هذه الكمية القليلة من احاديثه الصحيحة واودعها في كتابه المسمى بالمسند الصحيح فلا جرم ان ائمة المسلمين كافة وبطبيعة الحال الان هي ائمة السنة - [01:05:47](#)

خلاف لاهل البدعة كالشيعة والرافضة ونحو ذلك اتفقوا جميعا ان اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل انما هو صحيح البخاري. فاذا وجد في بعض الواهام فذلك من طبيعة الاحسان. الانسان وسبحانك الله وبحمدك اشهد ان - [01:06:09](#)

لا اله الا انت نستغفرك واتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:06:30](#)